الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4876 | الأربعاء | 7 ذي القعدة 1445 هـ | 15 مايو 2024 م | السنة السابعة عشرة

الجيش الأمريكي: دمرنا مسيرتين وصاروخا باليستيا فوق البحر الأحمر

واشنطن : طهران توفر أسلحة متقدمة للحوثيين

سفينة شحن قبالة عدن

«وكالات» : على وقع الهجمات الحوثية المستمرة على السفن التجارية في البحر الأحمر، منذ تفجر الحرب في قطاع غزة بأكتوبر الماضي، حذرت الولايات المتحدة من أن عمليات نقل الأسلحة الإيرانية إلى جماعة الحوثي في اليمن مستمرة، مؤكدة أن طهران تزود الجماعة بأسلحة متقدمة.

فقد دعت أميركا إيران إلى وقف نقل «كميات غير مسبوقة» من الأسلحة إلى الحوثيين، ما يسمح لهم بتنفيذ «هجمات متهورة» على سفن في البحر الأحمر وأماكن أخرى.

وقال روبرت وود، نائب السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة، لمجلس الأمن الدولي «إذا كان مجلس الأمن يريد إحراز تقدم نحو إنهاء الحرب في اليمن، فيجب عليه العمل بشكل جماعي لمطالبة إيران بالتوقف عن دورها المزعزع للاستقرار، وإبلاغها أنها لن تستطيع الاختباء وراء الحوثيين.

كما أكد أن هناك أدلة كثيرة على أن طهران «توفر أسلحة متقدمة، من بينها صواريخ باليستية وصواريخ كروز للحوثيين»، ما يشكل انتهاكا لعقوبات الأمم المتحدة، وفق ما نقلت وكالة أسوشييتد برس أمس الثلاثاء.

إلى ذلك، رأى أنه «لتأكيد قلق المجلس بشأن الانتهاكات المستمرة لحظر الأسلحة، يجب بذل المزيد من الجهود لتعزيز تنفيذ العقوبات وردع منتهكيها.»

وتشن جماعة الحوثي، التي تسيطر على المناطق الأكثر اكتظاظا بالسكان في اليمن، هجمات على السفن في المياه قبالة البلاد منذ عدة أشهر تضامنا مع الفلسطينيين في قطاع غزة، حسب قولها.

فمنذ 19 نوفمبر، أي بعد أكثر من شهر على تفجر الحرب في غزة يوم السابع من أكتوبر، استهدف الحوثيون أكثر من 100 سفينة في البحر الأحمر وبحر العرب، بالمسيّرات والصواريخ، بحسب ما أعلن زعيم الجماعة اليمنية عبدالملك الحوثي الشهر الماضي، زاعما أنها مرتبطة بإسرائيل أو متجهة إلى موانيها.

فيما أعلنت الإدارة البحرية الأميركية أواخر الشهر الماضي (أبريل) أن الحوثيين شنوا أكثر من 50 هجوما على السفن، واستولوا على سفينة وأغرقوا أخرى منذ نوفمبر من العام الماضي.

وأجبرت تلك الهجمات الشركات التجارية على التحول إلى مسار أطول وأعلى تكلفة حول إفريقيا.

كما أدت إلى غرق سفينة شحن تحمل اسم «روبيمار»، كانت محملة بمواد خطرة. وأسفرت إحدى الهجمات كذلك عن مقتل 3 بحارة جراء قصف صاروخي لسفينة ترو كونفيدنس، التي كانت ترفع علم بربادوس وتديرها اليونان.

كذلك، أذكت هذه الاعتداءات المخاوف من أن تؤدي الحرب بين إسرائيل وحماس إلى زعزعة استقرار منطقة الشرق الأوسط، لاسيما بعد ضرب إسرائيل للسفارة الإيرانية في دمشق مطلع أبريل الماضي، ورد طهران على هذا الهجوم بإطلاق أكثر من 300 مسيرة وصاروخ نحو الداخل الإسرائيلي، ومن ثم ضرب إسرائيل مواقع عسكرية داخل إيران

من ناحية أخرى أفاد الجيش الأميركي، فجر الثلاثاء، بتدمير مسيرتين وصاروخ باليستي أطلقه الحوثيون فوق البحر الأحمر.

وقالت القيادة المركزية الأميركية إن قواتها دمرت مسيرتين وصاروخا باليستيا أطلقه الحوثيون فوق البحر الأحمر في 13 مايو دون وقوع إصابات أو أضرار.

وذكرت في بيان على منصة إكس أنها دمرت طائرة مسيرة في مناطق سيطرة الحوثيين باليمن.

وأضافت أن المدمرة الأميركية ميسون أسقطت في وقت لاحق صاروخا باليستيا وطائرة مسيرة أطلقهما الحوثيون فوق البحر الأحمر.

وكانت القيادة المركزية الأميركية، قد قالت ليلة الأحد إلى الاثنين، إنها أسقطت مسيرة أطلقها الحوثيون فوق خليج عدن.

وأوضحت القيادة المركزية الأميركية أن المسيرة الحوثية فوق خليج عدن شكلت تهديدا للسفن التجارية.

وكانت القيادة المركزية الأميركية، قد قالت فجر الأحد، إن طائرة مسيرة أطلقت من منطقة يسيطر عليها الحوثيون في اليمن باتجاه خليج عدن، يوم الجمعة، وقد تم التعامل معها، كما دمرت، فجر السبت، ثلاث طائرات مسيرة أطلقت من منطقة خاضعة لسيطرة الحوثيين في اليمن باتجاه البحر الأحمر، مضيفة أنه لم ترد بلاغات من التحالف الأميركي أو السفن التجارية بخصوص إصابات أو أضرار.

وتشن جماعة الحوثي، التي تسيطر على المناطق الأكثر اكتظاظا بالسكان في اليمن، هجمات على السفن في المياه قبالة البلاد منذ عدة أشهر تضامنا مع الفلسطينيين في قطاع غزة، حسب قولها. وأجبرت تلك الهجمات الشركات التجارية على التحول إلى مسار أطول وأعلى تكلفة حول إفريقيا.

بريطانيا تستدعي سفير الصين بعد «اعتقال جواسيس»

السفير الصيني لدى بريطانيا تشنغ تسه قوانغ

«وكالات» : قالت مديرة وكالة الاستخبارات السيبرانية البريطانية، آن كيست بتلر، أمس الثلاثاء، إن الصين تشكل خطراً إلكترونياً حقيقياً ومتزايداً على المملكة المتحدة، مضيفةً أنه «بينما تمثل روسيا وإيران تهديداً مباشراً، فإن بكين تمثل تحدياً حاسماً»، فيما استدعت الخارجية البريطانية، السفير الصيني، بعد اعتقال جواسيس.

واستدعت وزارة الخارجية البريطانية أمس، سفير الصين بعد اتهام 3 أشخاص بالتجسس لصالح هونغ كونغ، وفق صحيفة «تليغراف» البريطانية.

وأصدر وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون تعليماته لمسؤولين بالوزارة باستدعاء السفير الصيني تشنغ تسه قوانغ لاجتماع، من أجل إدانة، ما تقول وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث والتنمية، إنه نشاط تدعمه الصين في بريطانيا.

وذكر بيان للوزارة «أن وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث والتنمية كانت واضحة بشكل قاطع أن السلوك الذي تتبعه الصين في الآونة الأخيرة ضد المملكة المتحدة بما في ذلك الهجمات الإلكترونية والتقارير التي تشير إلى وجود صلات بين الجهات الصينية وأنشطة التجسس وتقديم مكافآت لأعمال التجسس، غير مقبول».

وأوضحت الوزارة أنه تم استدعاء السفير بعد مثول 3 رجال أمام محكمة في لندن الاثنين بتهمة التجسس في بريطانيا لصالح جهاز المخابرات الخارجية بهونغ كونغ، وهي جريمة تندرج تحت قانون الأمن الوطني في المملكة المتحدة.

ومثل 3 أشخاص أمام محكمة في لندن، الاثنين، بتهمة مساعدة جهاز المخابرات في هونغ كونغ على جمع معلومات في بريطانيا.

وأطلق سراح المتهمون تشي ليونغ (38 عاما) واي وماثيو تريكيت (37 عاما) وتشونغ بيو يوين (63 عاما) بكفالة خلال جلسة استماع قصيرة في محكمة وستمنستر الجزئية في لندن.

وتقول الشرطة أن أنهم وافقوا على الانخراط في المراقبة وجمع المعلومات وأعمال الخداع في الفترة ما بين 20 ديسمبر و2 مايو ، والتي من المرجح أن تساعد جهاز المخابرات في هونغ كونغ ماديا.

وزادت المخاوف في الولايات المتحدة وأوروبا بشأن النشاط المزعوم للصين في مجال الهجمات الإلكترونية والتجسس.

وجاء في الاتهامات الموجهة للرجال الثلاثة المتهمين بمساعدة جهاز المخابرات في هونغ كونغ أنهم وافقوا على «جمع المعلومات والمراقبة واتباع أساليب مضللة» في بريطانيا.

واتهمت السفارة الصينية في لندن بريطانيا بتلفيق التهم الموجهة للرجال وقالت إنه ليس من حقها التدخل في شؤون هونغ كونغ.

مقتل 5 عسكريين بينهم عقيد في هجوم بشمال العراق

تنظيم الدولة نفذ هجمات دامية في العراق خلال السنوات الماضية

«وكالات» : قُتل عدد من العسكريين، بينهم ضابط برتبة عقيد إثر هجوم –في وقت متأخر الاثنين– شرق محافظة صلاح الدين بشمال العراق.

ونعت وزارة الدفاع العراقية –في بيان– العقيد الركن خالد ناجي وساك، وهو آمر الفوج الثاني التابع للواء المشاة رقم 93، وعددا لم تحدده من مقاتلي الفوج.

وأضافت الوزارة أن هؤلاء العسكريين «استشهدوا الاثنين أثناء تصديهم لهجوم إرهابي على نقطة عسكرية شرقي محافظة صلاح الدين».

ولم يوضح البيان تفاصيل بشأن الجهة المهاجمة ولا عدد العسكريين الذين قتلوا في الهجوم، لكن قناة «السومرية نيوز» الخاصة نقلت عن مصدر أمني قوله إن الهجوم نفذه مسلحون من تنظيم الدولة.

وأضاف المصدر أنه حسب المعلومات الأولية أسفر الهجوم عن مقتل 5 عسكريين بينهم العقيد وساك، وإصابة 5 آخرين بجروح ، من دون الكشف عن المزيد من التفاصيل.

وكذلك، نقلت رويترز عن مصدرين أمنيين أن ضابطا و4 جنود عراقيين قتلوا وأصيب 5 آخرون في الهجوم.

ومنذ مطلع 2022، كثفت القوات العراقية عمليات التمشيط والمداهمة لملاحقة فلول تنظيم الدولة الذي تلقى الهزيمة في 2017 بخسارته ثلث مساحة البلاد التي اجتاحها صيف 2014.

احتجاجات عنيفة مناهضة لفرنسا تهز إقليم كاليدونيا الجديدة

«وكالات» : نظم مؤيدو الاستقلال في إقليم «كاليدونيا الجديدة» الفرنسي، فيما وراء البحار بجنوب المحيط الهادئ، احتجاجات عنيفة مناهضة لفرنسا.

ويشعر الانفصاليون بالغضب من تعديل دستوري تعتزم الحكومة الفرنسية إصداره، ويمنح آلاف الناخبين الفرنسيين في الإقليم الفرنسي في جنوب المحيط الهادي الحق في التصويت، وبالتالي المزيد من النفوذ السياسي.

وأشارت محطة إذاعة كاليدونيا الجديدة «بريميرنوفيل كاليدوني» إلى تنظيم مظاهرات، ووقوع اشتباكات مع قوات الأمن أمس الثلاثاء، وبخاصة في ضواحي العاصمة نوميا.

وشهدت الأحداث الجارية في كاليدونيا الجديدة، إضرام النار في العديد من المتاجر والسيارات منذ الإثنين، وأفاد شهود عيان على مواقع التواصل الاجتماعي بوقوع أعمال نهب واعتقالات، ومن المقرر استمرار إغلاق أبواب المدارس والخدمات العامة خلال الأيام القليلة المقبلة.

وأعلن المفوض السامي الفرنسي لِدويس لو فرانك، أن عدداً من ضباط الشرطة أصيبوا بجروح وأنه طلب تعزيزات من باريس للحفاظ على القانون والنظام.

يشار إلى أن كاليدونيا الجديدة مهمة لباريس كقاعدة عسكرية استراتيجية وبسبب رواسب معدن النيكل هناك.

وكان السكان قد صوتوا للبقاء كجزء من فرنسا، في كل من الاستفتاءات الثلاثة، حول الاستقلال (2018 و2020 و2021).

غوتيريش قلق على الفاشر بالسودان ويوجه نداء للمتحاربين

والي الخرطوم يعلن حظر التجوال الليلي في العاصمة

المعارك مستمرة في السودان منذ أكثر من عام

«وكالات» : أعلن والي الخرطوم، أحمد عثمان حمزة، حظر التجوال الليلي وإغلاق كافة المحال التجارية والمقاهي أو أي أنشطة أخرى، بسبب الظروف الأمنية والأحوال الراهنة في الولاية.

ونص القرار الذي نشرته وكالة الأنباء السودانية الرسمية الاثنين، أن الوالي أحمد عثمان حمزة أصدر أمر طوارئ أعلن بموجبه حظر التجوال وإغلاق كافة المحال التجارية والمقاهي أو أي أنشطة أخرى اعتبارا من الساعة العاشرة مساء (20:00 بتوقيت غرينتش) وحتى الساعة الخامسة صباحا وكذلك يحظر التجوال للأشخاص والمركبات بالولاية اعتبارا من الساعة الـ11 مساء وحتى الساعة الخامسة صباحا.

وأعاد قرارَ إعلان حظر التجوال إلى «الظروف الأمنية والأحوال الراهنة في الولاية وحفاظا على أرواح وممتلكات المواطنين». وأشار إلى أن أمر الطوارئ يسري داخل الحدود الجغرافية لولاية الخرطوم.

ونص القرار أيضا على أن سلطات القوات النظامية والنيابة تعمل على تطبيق هذا الأمر وإنفاذه والحجز على وسائل النقل التي يشتبه بأنها موضع مخالفة له، وحظر وتنظيم حركة الأشخاص ونشاطهم وحركة الأشياء ووسائل النقل والقبض على الأشخاص الذين يشتبه فيهم وتفتيش الأماكن التي يشتبه فيها بأنها مخالفة.

وتضمن القرار عقوبات على المخالفين بالسجن بما لا يتجاوز 6 أشهر أو غرامة مالية، ومضاعفة العقوبة في حال التكرار.

ويأتي قرار حظر التجوال في حين تستمر المعارك منذ 15 أبريل 2023 بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي) وتتركز في معظمها بالعاصمة الخرطوم.

بينما تشهد الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور غربي السودان منذ أسابيع معارك بين الجيش وقوات الدعم السريع في محاولة من قبل الأخيرة للسيطرة على المدينة التي تحتضن نحو 800 ألف نازح.

من جهة أخرى أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن «قلقه الشديد» إزاء المعارك الدائرة منذ أيام في مدينة الفاشر السودانية بين الجيش وقوات الدعم السريع، ووجه نداء للمتحاربين بالسماح للمدنيين باللجوء إلى مناطق آمنة.

وقال فرحان حق المتحدث باسم غوتيريش في بيان الاثنين إن الأمين العام «يشعر بالقلق إزاء التقارير التي تتحدث عن استخدام أسلحة ثقيلة في مناطق مكتظة بالسكان، وهو ما تسبب بسقوط عشرات الضحايا وعمليات نزوح كبيرة وتدمير لبنى تحتية مدنية».

وأضاف أن غوتيريش يشعر بالقلق خصوصا إزاء مصير سكان عاصمة ولاية شمال دارفور (الفاشر) الذين يواجهون «خطر المجاعة وتداعيات أكثر من عام على الحرب» في البلاد.

وجدّد الأمين العام، وفقا للبيان، الدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار وإتاحة وصول المساعدات الإنسانية «بدون عوائق»، وناشد طرفي النزاع السماح للمدنيين باللجوء إلى مناطق أكثر أمانا.

وقبل يومين أعربت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في السودان كلمنتين نكويتا سلامي عن قلقها حيال تقارير تحدثت عن استخدام أسلحة ثقيلة في القتال الدائر بمدينة الفاشر.

ومنذ أسابيع، تشهد الفاشر التي تؤوي بالإضافة إلى سكانها أكثر من 800 ألف نازح، اشتباكات بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع التي شنت هجمات واسعة على قرى غرب المدينة.

والفاشر هي عاصمة ولاية شمال دارفور ومركز إقليم دارفور المكون من 5 ولايات، وأكبر مدنه، وهي الوحيدة بين عواصم ولايات الإقليم الأخرى التي لم تسقط بيد قوات الدعم السريع.

وتعتبر الفاشر، مركزا رئيسيا للمساعدات في إقليم شمال دارفور الواقع في غرب السودان والذي يعيش فيه ربع سكان البلاد البالغ عددهم 48 مليون نسمة. وتضم المدينة عددا كبيرا من اللاجئين، وقد بقيت حتى الآن في منأى عن المعارك، لكن القرى المحيطة بها تشهد معارك منذ منتصف أبريل الماضي.

وتقاتل إلى جانب الجيش السوداني في الفاشر حركات مسلحة وقّعت اتفاق سلام جوبا مع الحكومة عام 2020، على رأسها قوات تحرير السودان بقيادة مني أركو مناوي وحركة العدل والمساواة بزعامة جبريل إبراهيم.

وقالت الأمم المتحدة الأحد إنّ المعارك التي دارت يوم الجمعة لوحده في الفاشر بين الجيش وقوات الدعم السريع أسفرت عن مقتل 27 شخصا على الأقل وإصابة 130 آخرين بجروح.

واندلعت الحرب في السودان في 15 أبريل 2023 بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي).

والخميس، اتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش قوات الدعم السريع في السودان بارتكاب «تطهير عرقي» وعمليات قتل؛ «ما قد يشير إلى أن إبادة جماعية حدثت أو تحدث» ضدّ جماعة المساليت العرقية الأفريقية في مدينة الجنينة عاصمة ولاية غرب دارفور، معربة عن مخاوفها من تكرار حوادث الإبادة في الإقليم.

الاتحاد الأوروبي يجتمع لوضع اللمسات الأخيرة على قوانين اللجوء

«وكالات» : من المقرر أن يلتقي وزراء دول الاتحاد الأوروبي في بروكسل، أمس الثلاثاء، لوضع اللمسات الأخيرة على إصلاح واسع النطاق لقوانين الهجرة واللجوء.

وتعد الإصلاحات الجديدة نتاج أعوام من النقاش الحاد، الذي وصل لذروته خلال تصويت في البرلمان الأوروبي في 11 أبريل الماضي.

وعرقل المحتجون التصويت، وقاموا بإلقاء الطائرات الورقية في أنحاء القاعة، ورددوا «اقتلوا هذه المعاهدة، صوتوا بلا».

ويتطلب القانون الجديد من الدول الـ27 الأعضاء بالاتحاد الأوروبي تحمل بعض مسؤولية إدارة طلبات اللجوء، ولكن أيضاً تشديد القواعد بالنسبة للمتقدمين بالطلبات.

ولذلك تعرضت الإصلاحات للهجوم من جانب الذين يريدون تقليص الهجرة و النشطاء الذين يريدون تسهيل عملية الدخول للاتحاد الأوروبي على السواء.

وبالنسبة للنشطاء، فإن الجزء الأكثر إثارة للجدل من حزمة الإصلاحات هو إقامة منشآت حدودية في الاتحاد الأوروبي لاستضافة طالبي اللجوء، وإخضاعهم للفحص وإعادة طالبي اللجوء الذين لا تثبت أهليتهم للحصول على صفة اللجوء.

كما سيتعين على طالبي اللجوء قضاء ما يصل إلى 12 أسبوعاً في مراكز الاستقبال انتظاراً لصدور قرار.

ومن ناحية أخرى، ربما تطالب الدول الأوروبية، التي تشهد زيادة كبيرة في طلبات اللجوء، توزيع طالبي اللجوء على دول أوروبية أخرى.